أخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال : لما قدم وفد اليمن على رسول ا صلى ا عليه وآله صلى ا عليه وآله فقالوا : " أبيت اللعن : فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : سبحان ا .

إنما يقال هذا للملك ولست ملكا .

أنا محمد بن عبد ا .

فقالوا : إنا لا ندعوك باسمك .

قال : فأنا أبو القاسم .

فقالوا : يا أبا القاسم إنا قد خبأنا لك خبيئا .

فقال : سبحان ا .

! إنما يفعل هذا بالكاهن والكاهن والمتكهن والكهانة في النار .

فقال له أحدهم : فمن يشهد لك أنك رسول ا ؟ فضرب بيده إلى حفنة حصا فأخذها فقال : هذا يشهد أني رسول ا صلى ا عليه وآله فسبحن في يده فقلن : نشهد أنك رسول ا .

فقالوا له : أسمعنا بعض ما أنزل عليك .

فقرأ والصافات صفا حتى انتهى إلى قوله : فأتبعه شهاب ثاقب الصافات الآية 1 - 10 فإنه لساكن ما ينبض منه عرق وإن دموعه لتسبقه إلى لحيته فقالوا له : إنا نراك تبكي .

! أمن خوف الذي بعثك تبكي ! ؟ قال : بل من خوف الذي بعثني ابكي إنه بعثني على طريق مثل حد السيف إن زغت عنه هلكت .

ثم قرأ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال : إن هذا القرآن سيرفع .

قيل : كيف يرفع وقد أثبته ا في قلوبنا وأثبتناه في المصاحف .

! ؟ قال : يسرى عليه في ليلة واحدة فلا يترك منه آية في قلب ولا مصحف إلا رفعت فتصبحون وليس فيكم منه شيء .

ثم قرأ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك .

وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن ابن مسعود Bه قال : ليسرين على القرآن في ليلة فلا يترك آية في مصحف أحد إلا رفعت .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود Bه قال : يسر ى على القرآن ليلا فيذهب به من أجواف الرجال فلا يبقى في الأرض منه شيء .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود Bه قال : اقرؤوا القرآن قبل أن يرفع فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع .

قالوا : هذه المصاحف ترفع